يقول ثلث من كن فيه فهو منافق وان صلى وصام وحج واعتمر وزعم انه مسلم
اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا ائتمن خان رواه ابو يعلى
وروى عن عبد الله بن عامر رضه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد
في بيتنا ها تعال اعطيتك فقال لها رسول الله صلعم الكذب لا يصلح الا في ثلث
في الحرب لان الحرب خدعة والرجل يصلح بين ذات والرجل يصلح به امراته واما فهم
اليمين الكاذب الغموس يعني باليه في سورة العمران ان الذين يشترون
بعهد الله نزل حين ادعى رجل على صحابي حقا فاراد المدعى عليه ان يحلف بالله
كذبا ليأخذ مال ذلك الرجل وايمانهم الكاذبة ثمنا قليلا اي عرضا يسيرا من
حطام الدنيا اولئك لا خلاق اي لا نصيب لهم في الآخرة ونعيمها ولا يكلمهم الله
غضبا عليهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة بنظر الرحمة والاحسان ولا يزكيهم
اي لا يطهرهم من الذنوب ولهم عذاب اليم اي وجع دائم وروى عن
ابن مسعود رضه ان النبي صلعم قال من حلف على مال امرء مسلم بغير حقه لقي الله
وهو عليه غضبان قال ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله تعالى في سورة البقرة
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية وروى عن
وايل بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال
(اسم بلدة وقبيلة)
الحضرمي يا رسول الله صلعم هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي
هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك

بينة

بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف
عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلعم لما ادبر لان حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
رواه مسلم وابو داود والترمذي وروى عن اشعث بن قيس رضه ان رجلا من
كندة وآخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول
الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه
والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم
لا يقطع احد مالا بيمين كاذبة الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه
رواه ابو داود وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضه عن النبي صلعم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وفي رواية ان اعرابيا
جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله صلعم ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا
قال اليمين قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقطع مال امرء مسلم يعني
بيمين وهو فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنسائي قال الحافظ سميت
اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع بها مال امرء مسلم عالما
ان الامر بخلاف ما يحلف وقال لها غموسا بفتح الغين المعجمة لانها تغمس الحالف
في الاثم في الدنيا وفي النار في الاخرة وروى عن عبد الله بن انيس رضه قال
قال رسول الله صلعم من اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)